نعم للاعتدال والتسامح
لا للكراهية والتطرف

علي عبدالله صالح

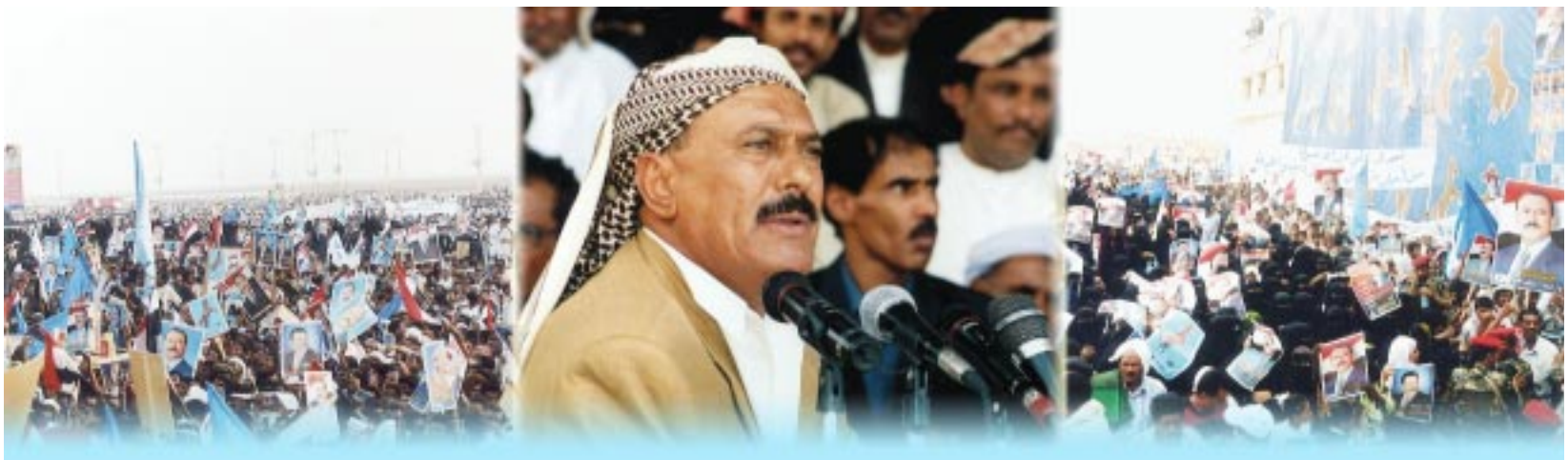

مهرجان «الحديدة»

■ ليس بالأمر الغريب أن يحتل مهرجان الحديدة الانتخابي لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات الرئاسية ٢٠٠٦م المركز الأول في كل المهرجانات التي اقيمت قبله وفي المهرجانات التي ستقام بعده في تقديري لأسباب عدة أهمها: الحب الكبير المتبادل منذ عشرات السنين بين الاخ الرئيس وأهالي محافظة الحديدة.. وهذا ما هو معروف لدى الطرفين المتحابين.. لذلك فإن كل ما حاول الظاليون والانفصاليون ان يزرعوه في أذهان المجتمع اليمني عن طريق خطابهم الاعلامي البارع في التضليل والافتراء والحقد على كل ما هو جميل على تراب الوطن. أقول ان كل ما حاولت زمرة التآمر والخيانة ان تنفث سمومها فيها جاء مهرجان الحديدة الجماهيري الكبير في شكله ومضمونه صفعة «قوية» مؤلمة جداً على وجه اللقاء ومرشحه «الاراجوز» معلناً – أعني المهرجان- بصوت جموع أبناء المحافظة جميعاً وقوفه المبدئي الثابت وجدانياً وروحياً وفكرياً وعقائدياً ووطنياً مع محبوب الوطن ارضاً وانساناً قائد مسيرته النهضوية وحامي ترابه وخيراته وصانع وحدته وتنميته وديمقراطيته ورمز امنه وأمانه واستقراره علي عبدالله صالح. لذلك كان من الطبيعي ان يظهر علينا زعيمنا الجسور امام كل التحديات على تلك الصورة الواثقة المليئة بالشموخ واليمني في كل ربوع الوطن أن يكون أكثر يقظة أمام أباطيل الخيانة والتآمر على الوطن التي ينشر سمومها ما يسمى باللقاء المشترك.. لقاء الحقد والكيد والتنكر والتنصل لكل ما يمت بصلة للمصلحة العليا لليمن.

هذا اللقاء الذي جمع الاضداد والفرقاء في تكتل واحد «وقلوبهم شتى» لجامع فيهم الا وهو «تدمير الوطن ومنجزاته ووحدته» اشباعاً لنفوسهم الحاقدة منذ فجر السادس والعشرين من سبتمبر ٦٢م والثاني والعشرين من مايو ٩٠م..

نعم.. على جميع أبناء هذا الشعب الاصيل ان يفقه الى المخطط التآمري الذي يلعب أدوار التمثيل له مجموعة لقاء الافك وقد اسندت البطولة فيه الى أكبرهم أما السيناريو والاخراج فإنه أوعد خارجياً مع سبق الاصرار والترصد.. وهيهات ان ينجح مثل ذلك.. فاليمن ارض الايمان والحكمة والاصالة والحضارة والعروبة والتاريخ والامجاد العريقة.. هذه اليمن السعيدة ليست لبناناً او العراق او افغانستان قابلة لتمرير او لاخذاع شعبها المتلاحم الواحد الموحد بنصوص المسرح الهزلي القائم مضمونه على «الفوضى المنظمة» عن طريق تفتيت الكل الى اجزاء ومن ثم الشروع في اعادة صياغته بشكل جديد يتلاءم مع رغبة المخرج تلاؤم هذا اللقاء المشترك في وقت هو فيه متنافر حتى النخاع.

لك الله يا هذا الوطن سائلين المولى سبحانه ان يجعل من ايمان هذا الشعب واداركه وحبه وولائه لقائده حصناً حصيناً يحفظ اليمن ارضاً وانساناً.. ويجعل من علي عبدالله صالح الفارس المتالق دوماً على امتداد الزمن والشعب خلفه يسير هاتفاً بصوته المبين العالي: نعم للمؤتمر الشعبي العام..

نعم لـ علي عبدالله صالح..

أحمد عبدالله قارة حيس

زعيم اليمن

يا الله يامن الأمر لك أبعد يمنًا عن الشر ... يامستجيب الدعاء فك الأمور العسيرة
بجاه طه الذي دعانا قبل نظهر ... وكان لأهل اليمن عندة معزة كبيرة
الهاشمي ذي هدم إيوان كسرى وقيصر ... وعز أهل العرب وهمر طوائف صغيرة
وبعد ياهاجمي هذا البياض المسطر ... أكتب عليه ماتشا عن ليث ماشي نظيرة
حرر بهذا العدد أروع قصيدة تسطر ... توصل لرمز اليمن ذي مامع الشعب غيرة
قاد السفينة وهي في البحر غارق مكسر ... حتى استوت في اليبس بانت سفينه منيرة
كان اليمن حينها ضائع مشتت مطاير ... على مهب الرياح في جوف ليلة غديرة
كم يامشاكل وكم أحداث كانت تبعثر ... حول القيادة وكم ثعبان تسمع زفيرة
لكن علي ذي قطع حبل المشاكل وقرر ... بغاة هذا الوطن من كل محنه خطيرة
حقق لهذا الوطن وحدة جمعنا "وسور" ... وحده فداها بدم أحمر يغطي بحيرة
واليوم شعب اليمن بالامن والخير يزخر ... خيرك وصل ياعلي إلى كل أسرة فقيرة
يقول حتى الرضيع ومن في المنازل تعمر ... ما لليمن ياعلي غيرك يقود المسيرة
الشعب ياقائد الوحدة ثمعن وفكر ... راجع حسابه بلا آله وحدد مصيرة
انك زعيم اليمن لو يحرق البحر والبر ... لو يرجع البر ماء والبحر يصبح جزيرة
وأزكى الصلاة والسلام ما لاح بارق وأشر ... تبلغ نبي الهدى طه وكل العشيرة

درأحمد الحكيمي

حميد الأحمر.. عاصي والديه!!

■ وقفت مذهولاً أمام صيحات النائب المنتخب حديثاً وكنت عرفت انه حميد الأحمر.. صاحب رؤوس الأموال غامضة المصدر والمنبع وهو يوجه صيحاته الصارخة صوب جندي حراسة بوابة مجلس النواب ويقول له : «تشتي نفتها هانا.. من ذلحين ياعسكري» وهمّ بصفع هذا الجندي الذي أصابه الذعر وهو لم يقل شيئاً سوى «لوسمحت يا أخ.. ممنوع المرافقين المسلحين» لولا تدخل كبير جنود الحراسة الذي عاتب الجندي.. وأزاحه عن دائرة الصراع، وهذا النائب حميد المنتشي بانتصاره البرلماني..

كان الزمان في أول يوم لأداء البرلمانيين الجدد اليمين الدستورية بعد نجاحهم في انتخابات ٢٠٠٣م.

امتعضتُ.. ولم أستطع الحديث او الاعتراض.. وعرفت ان هذا الرجل قد أصبح متعجرفاً.. تحيطه عبارات التفخيم والتبجيل وهو الشاب الذي يقود حملة اعلامية مناهضة في الوقت الحالي ضد الرئيس الصالح.. ويعمل على حشد قبائل أبيه.. ويدعو الصحفيين للكتابة بأسماء المشائخ حتى لايصيبهم السوء!!

ويحرض على القيام بثورة شعبية في تصريحاته الصحفية!!

وقف حسين اخوه.. مع معمر القذافي في حوالات مالية مغربة تدعو الحكومة الى واجب مساءلته حتى ولو كان ابن الشيخ الذي أبدى امتعاضه من تصرفات نجليه في رده على سؤال لـ«٢٦سبتمبرنت» قبل ايام وكشف انه مع مرشح المؤتمر الشعبي العام والاجماع الوطني الرئيس علي عبدالله صالح..!!

وفي «الصحوة» يقول ان الفساد التهم قوت الشعب.. وهو يطمح الى تولي منصب سياسي نافذ.. بينما لاندري فعلاً ما الذي أوصله الى هذا المستوى المرفه من الأموال والعقارات والشركات النقالة سوى الفساد الذي كان لاعباً اساسياً في تورمه المالي المخيف.. ومخالفة توجهات والده الشيخ عبدالله الاحمر..

وعندما يصل «حميد الاحمر» الى مرتبة (عاصي والديه) يفقد فعلاً ثقة الناس الذين لايرون فيه سوى رجل نافذ صنعه الفساد.. ويود من خلال عناده الانقضاض على المزيد من الطموحات المالية..

نعاد :حسين الذماري

الفساد الأخلاقي.. وأصحاب السوابق

■ ان استمرار حالة الجفاف السياسي والجفاء الخطابي لأحزاب اللقاء المشترك المهيمنة على مفردات وممارسات العملية التنافسية قد تؤدي بالناخب المتابع الى فقدان حاسة الاهتمام والتفاعل الايجابي والدخول في حالة من الملل والسلبية الاكتراثية!!

إذ يخلو خطابها من مفرّدات الأمل والتطلع الجميل نحو المستقبل الأفضل.. انها وبلاشك نظرة تشاؤمية صبغت الحياة باللون الاسود.

فاذا كانت احزاب اللقاء المشترك في جوهرها وتكوينها انعكاساً حقيقياً لتلك النظرة «التشاؤمية» فما عساها ان تقدم للجماهير غير الشعارات الزائفة التي لا تغني ولا تسمن من جوع.

ان المتابع لمفردات خطاب احزاب اللقاء المشترك ليجد أن الشعارات الزائفة.. المعلومات المضللة.. اثارة النعرات الطائفية.. التحريض.. هي اضلاع المربع الذي يشكل الاطار العام للصورة المشوهة التي يسعون من خلالها الى تقديم انفسهم للرأي العام.. والى البسطاء من ابناء الشعب.

ان مثل هذه الممارسات الرامية الى تزييف وعي المواطنين.. تُعد انتهاكاً سافراً لحقوق الانسان من قبل احزاب اللقاء المشترك.. انتهاكاً لكرامة المواطنين واستغفالاً لمشاعرهم وتعكيراً لصفو استقرارهم النفسي والاجتماعي.. إذ يسلبون منهم حق التفاؤل بالحياة والغد المشرق.. وحق المشاركة الايجابية في الديمقراطية المسئولة.

فالديمقراطية مسئولية في المقام الأول.. وهي المسئولية تجاه الآخرين مثلما مثل التمتع بالحقوق الخاصة.. ان لم تكن اعلى في قيمتها المعيارية في قياس مستوى الايجابية والاجادة في التجسيد الحقيقي والواقعي المعيش لمبادئها.. وفي مختلف التعاملات.

ان حجم التضليل والاكاذيب التي يسردها مرشح اللقاء المشترك في خطاباتها التحريضية والتشاؤمية يعد شكلاً من أخطر اشكال الفساد..

انه الفساد الاخلاقي.. والذي يندرج في اطاره كل انواع الغش الثقافي والاستلاب الفكري والاستغلال الماكر للأجواء الديمقراطية التي تمارسها احزاب اللقاء المشترك.

وهنا تكمن الاشكالية الحقيقية.. فالفساد المالي والاداري يمكن ان توضع له مصفوفات للاصلاح.. اما الفساد الإخلاقي فإنه امر في غاية التعقيد.. كون السلوك الانساني بحد ذاته معقداً للغاية.. والأمر برمته لا يحتاج الى مصفوفة للتهذيب والصدق مع الذات والجماهير فحسب.. بل الى اعادة انسنة الممارسين لمثل هذا الفساد.. فما بالنا اذا بمن هم «أصحاب سوابق» في هذا المضمار.. كما هو الحال بأحزاب اللقاء المشترك!!

وبالرجوع الى الرصيد «التراكمي» للفساد الاخلاقي لأحزاب اللقاء المشترك يدرك مدى حجم الافرازات السامة لمثل هذا الفساد.. والذي لا ينسجم باي حال من الاحوال مع اخلاقيات المجتمع اليمني.. الذي ينشد المصداقية.. والأمن والاستقرار ويتطلع الى المستقبل الأفضل.. وينبذ كل اشكال الزيف والتضليل واثارة النعرات الطائفية والقبلية!! والارتهان للخارج!!

وليد محمد المطري

ترنيمة حب

الإهداء: إلى ابن اليمن وزعيمه الفارس الذي حمل ومازال لواء التسامح.. الفارس الذي كثيراً ما تسامح في حق نفسه لكنه المدافع الشرس عن حق الوطن.. إلى علي عبدالله صالح الإنسان.

من رحم الغيب ... سماؤه غائمة
من رحم الأرض ... أبنـاؤه
من عمق التاريخ ... حائرون
من أمانينا ... واجمون
من حلمنا ... يتخاصمون
من وجعنا ... يتعاركون
فارساً جئت ... فرسانه
قدر أن تحمل وجعنا ... متربصون
قدر أن تحمل خوفنا ... مرتبكون
قدر أن تحمل شوقنا ... خائرون
قدر أن تحمل همنا ... محجمون
قدر أن تكون حادينا ... وكلهم.. كلهم
أبا أحمد ... للبعيد
جئت والوطن ... شاخصون
ممزق الجسد ... منتظرون
أطرافه دامية ... هدية السماء
أحزانه عاتية ... فارساً

يركب موجة الخطر
وكنت الفارس المنتظر
وربان السفينة الفطن
أبا أحمد
بحكمة الأجداد
بنبل الفارس الجسور
حملت لواء التسامح
في وجه الأعاصير والمحن
علَّمتنا أدب الحوار
أعدت للحرف قدسيته
وللوطن الأمان
لأنك مضمخ بتربة الوطن
بصدق الثائر الحنون
حققت وحدة الوطن
لأنك المطر
بماء المحبة
بضوء القمر
أعدت الحياة للوطن
أعدت الاعتبار لليمن

شمس الدين أحمد البركاني

مبدأ الشعب في قراره

■ اليوم نستدعي لأنفسنا الصلاح وهو منّا براء ونقول اننا لو كنا او كنا لفعلنا وفعلنا أقاويل تبديها نزعة التهور او ربما غريزة النفس التي تستدعي لغيرها العجز لتاتي من هواها لواقعها القوة.

المحور ربما الذي يدور في حورها الفكر ويلوح به العقل اننا في زمن نقول في شيئاً لم نصله ولم نذق فيه مرارة المسئولية ولا حنكة القادة وحكمتهم.

أبواب الانتخابات بدأت تطرق لتأذن بالدخول في سقف المنافسة لتحث على المسئولية الوطنية والاتجاه الوطني الغيور الذي يجعل من القيادة واجب دين وقوة ردع للفساد ومحاربة المفسدين.

بوابة قد نجد منها ما يجعل من الواقع زاهراً بالعمل والاخلاص لبناء وطن خال من الفساد.

فمن على سطوح الجبال وفي البراري وعلى سفوح القمم انطلقت هتافات حملتها جوانح الولاء والوفاء قصد بها المحل والمكان لتدون بحروفها تاريخاً له من الصدى ما يجعل للتاريخ اقلاماً تحيا كل يوم لتضع من كلماتها وزناً للماضي وتمد للشعب حبل الوفاء كان له القائد مثلاً وتاريخاً.

فلا يمكن للتاريخ ان ينكر مدى حكمة الرئيس في عدم ترشيح نفسه الذي أبداه وبعيداً عن الضغط الجماهيري الضخم بالعدول عن قراره ولكن كان لابد من النظر في مصداقية فخامة الرئيس الى مبدأ الديمقراطية التي اتخذته زعيماً لها من ذات قرارها، فقد كانت لحكمته في ذلك شان لم يقصد بها مفاجاة شعبه بمسرح سياسي ولا لغرض شوشرة الرأي العام.. بل نبع من مصداقيته للخضوع للشورى ومبدأ تبادل السلطة الذي كان الرائد الأول لها منذ أول وهلة تولى فيها قيادة الشعب بل انه كان يريد من عدم ترشيح نفسه امتاع نفسه وعينيه ليرى الشعب وهو يحدد مصيره بيده محققاً بذلك منجزاً تاريخياً كان له اليد في صياغة مبدأ تداول السلطة بتواضع منفرد.. فاسح المجال لأي مقتدر للقيادة بعد ان بنى مؤسسات للدولة تحفظ لها كيانها وقوتها الى ما شاء الله.

وكذلك ليجعل من تبادل السلطة سُنّة حسنة سيبداها بالديمقراطية والشورى دون الرجوع الى أي خيار غير شرعي فكان لابد ان يعملها لتبدأ من ذلك قطاف ثمار مسيرة اثرت للشعب منه درر الوفاء والخير والتي أسست بها كلية للتعليم الديمقراطي ومنجزاً تاريخياً سيضيفه الشعب الى التاريخ واضعاً به للقائد سجلات سجلت له عبقاً من الوفاء والولاء لله ثم الوطن وللأمة.

وان كان للشعب امل في الاختيار فسيكون ذلك بناءً على قدرة الشعب في اختيار القرار دون الردعات والمجاملات التي لا تمت الى القرار بشيء فأي قائد له الحكمة في عدم الترشيح لكي يمكن الشعب حقه في الامتثال الى مبدأ كان له رائداً وتاريخاً وقائداً فقد آن الأوان للشعب أن يتخذ خياره فلا تخذل الشعب ايها القائد.

محمد محمد عيسى
جامعة صنعاء

للمؤتمر بانصوت

للشاعرة/بنت الاصالة

للمؤتمر با نصوّت ونهدي ... ونبذل اروحنا بالجهد وافعاله
فالمؤتمر قصدي وغاية مرادي ... شعارنا والهدف دوّن في أسجاله
علي علي صانع النهضة وجادي ... حقق أمانينا وكرّم كل ابطاله
بني المدارس والمستشفيات وخصص نوادي ... وشق الطرق واصل المويه لكل صالة
واعطى المواطن حقه الترشيح والقيدي ... هذه صفاته حماه الله ابن الاصالة
طه ترشح وعرمان والجردي ... فمثلهم في الوفاء ما حد على امثاله
للمؤتمر حد حاسد ومحسودي ... ومن حسد له شر سمسم احواله
الله يحميكم من كل خائن بسودي ... ومن خان يتصلب وتهدم حلاله
الفائزون المؤتمر باقة من الوردي ... مقدمة يا علي عطور الوكالة
وختمها المسك والعود والندي ... والفل والنرجس مع اجمل رسالة

القائد الهمام

بلادي حماها الإله الأحد ... لطيف خبير وفرد صمد ... فكيف يطيب لنا الاختيار ... أنختار دونك يابو حمد
حماها من الكيد والكائدين ... وكل عدو وخصم ألد ... ومن ذاك غيرك نقبل به ... ومن يصحب الذئب بعد الأسد
هي مهد كل الرجال الأباة ... ومهد العروبة أباً وجد ... فمن حمل السيف عاف العصا ... ومن ورد السيل يأبى الزبد
فكم أنجبت من رموز وكم ... بارجائها المجد يوماً عمد ... وإن وجد الماء عند الوضوء ... فإن التيمم لايعتمد
لها الحب من كل قلب نزيه ... ومن كل ثغر وعين وخد ... ومن قام يبغي المنى طالباً ... فحيث يلاقي مناه قعد
وقد أنجبت في رباها علي ... أميناً حكيماً أزال العقد ... بلى إنه القائد الوحدوي ... رأينا بأن لايضاهيه ند
هو القائد الوحدوي الهمام ... صبوراً أمام الخطوب أشد ... له أدمن الشعب حباً كبيراً ... ولن يقبل الشعب رفضاً وصد
وقد فرح الشعب حين استجاب ... ولبى جماهير هذا البلد ... فنحن نناديه رمز البلاد ... ويبقى لنا قائداً للأبد
له الود في قلب كل أمريء ... وفي كل خطب له ألف يد ... نعم يا زعيم البلاد الغيور ... أتينا إليك بهذا الصدد
يحب الحوار بكل الأمور ... بحل وعقد وجزر ومد ... وعفوك إن اخطأ الشعر او ... تجاوز نحواً وصرفاً معد
فكم زرع الخير في أهله ... وللشر في كل شبر حصد ... فأنت لنا الأب والأب ان ... يسامح إبنته والولد
ومن في طلاب المعالي سعى ولو ... وجد ومازال حتى وجد ... ختاماً صلاة على المصطفى ... عدد ما ركع راكع أو سجد
ولو لم يلب نداء الجموع ... لضلت جماهيره دون رد

رشا علي علي صالح الفقيه